

الحملة المجتمعية الأولى للحد من الزواج المبكر في القاهرة

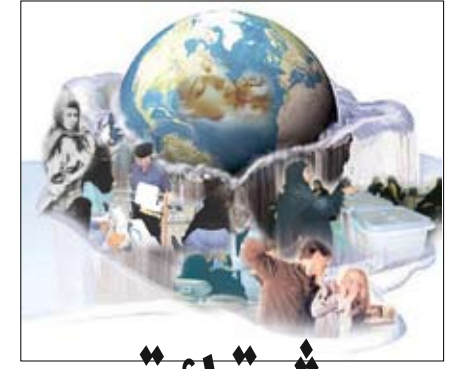


©14OCTOBER

مسؤولة التدريب والمشاريع وأمانى محمد سيف منسقة وتستمر 18 شهرا في ثلاث مديريات (صالة والقاهرة وصبر) وتهدف إلى التعريف بالزواج المبكر وآثاره الصحية والنفسية والاجتماعية مع تناول الظاهرة بالتوعية من الناحية الدينية من قبل مشايخ وعلماء دين.

وقد القيت محاضرات في الحملة عن أخطار الزواج المبكر وبناء الأسرة واستعرضت فيها الأدلة الشرعية والمبررات المنطقية والحقائق العلمية لمنع تزوج الصغيرات وحظيت المحاضرة بنقاش علمي وطبي ومجتمعي وديني وقصص واقعية حوت العديد من المآسي المجتمعية الناجمة عن زواج الصغيرات.

تعزيز / نغانم خالد ، بدأ أمس بمديرية القاهرة في محافظة تعز البرنامج الأول لحملة التوعية المجتمعية للحد من الزواج المبكر والذي ينظمه اتحاد نساء اليمن بتعز العضو في الشبكة اليمنية لمناهضة العنف ضد المرأة (شيماء) بالتعاون مع الاتحاد الأوربي ويهدف إلى خلق جو توعوي مجتمعي عن أخطار الزواج المبكر من الناحية الصحية والنفسية والدينية والاجتماعية وما يترتب عنه من مشاكل أسرية ومجتمعية تؤثر في عملية التنمية والمجتمعية . وفي الحملة التي أقيمت في مديرية القاهرة واستهدفت 20 مشاركا ومشاركة من مشايخ وعقال الحارات وخطباء المساجد وأطباء أشارت كريمة العقيل



شقائق

الإعلاميات في عدن.. جهود كبيرة وطموح بغد أفضل

بيت الإعلاميات مشروع يعزز دورهن في ميدان الإعلام ويسهم في تطويره

البيت لكل إعلاميات اليمن و يعتبر من أهم المشاريع النسوية

الإعلاميات في عدن ما زلن يطمحن إلى المزيد فالجد يرتسم عليهن وهناك طموحات تراودهن دائما وهذا ما كان يحتوي عقول بعض الإعلاميات في محافظة عدن فكانت هناك مبادرة بسيطة لإنشاء بيت الإعلاميات الذي يحاول أن يبقى أمام الصعاب المحيطة به من كل جانب.. فالحديث عن بيت الإعلاميات وعن جهودهن التي تبذل ليل نهار لكي ينجح هذا المشروع البسيط فهل سيصمد أمام عراقيل تحيطه من كل جانب!؟

كتبت/ فاطمة رشاد ناشر

تأسيس ومبادرات

بجهود متواضعة وطموحات أكبر تأسس بيت الإعلاميات في محافظة عدن في تاريخ 2006/2/11م وكانت خطوة جريئة أن تكون نخبة من الإعلاميات أمثال نادرة عبد القوس وأفراح صالح والطف محمد عبدالله وزهرة رحمة الله وأقبال أحمد وبركة محمد خميس وذكرو جوهر ونوال شمسان فكل هذه الأسماء اشتركت لتكون الانطلاقة الأولى لهذا الطموح من هؤلاء الإعلاميات جعل الحاجة ماسة في عدن إلى هذا البيت منذ أن تم تأسيسه وهو يقوم بعدة مهام أهمها دورة تدريبية للإعلاميات اليمنيات المبتدئات وقد تمت هذه الدورة بعد افتتاح البيت مباشرة.

كما أقيمت دورة تدريبية في مجال التوثيق والأرشيف ودورة أخرى لطلاب وطالبات المرحلة الأخيرة في قسم الصحافة (كلية الأدب - عدن) وورش عمل نظمت عن الإعلامية اليمنية

لماذا أسس بيت الإعلاميات!؟

هذا السؤال الذي نضعه بين أيديكم والذي بحثنا له عن إجابة.. فجاءت الإجابة متواضعة على هذه الأسطر البسيطة.. إن إنشاء بيت الإعلاميات كان الهدف منه هو تعزيز دور الإعلاميات في ميدان الإعلام والمساهمة الفاعلة في تطوير العمل الإعلامي بما يتواءم مع تطور العصر في هذا المجال وفي تطوير مهارات الإعلاميات وتعزيز مهاراتهن في تنمية المجتمع في مختلف المناحي الحياتية والرفع من الوعي الاجتماعي بأهمية دور الإعلاميات في تنمية المجتمع وتحديثه والدفع بها إلى الصفوف القيادية ونسج علاقات تعاونية بين مؤسسة بيت الإعلاميات والهيئات الإعلامية المختلفة في الداخل والخارج بما يقدم سياسة المؤسسة. من هذه الإجابات التي كانت الأهداف الأساسية لإنشاء بيت الإعلاميات والذي يعتبر من أهم المشاريع النسوية التي تخص النساء الإعلاميات فهذا البيت لا يهتم فقط بالإعلاميات في محافظة عدن بل يهتم بكل الإعلاميات اليمنيات.

زواج الطفلات.. أحلام صغيرة يقاتلها واقع مؤلم!



سعيدة حزام

بعد صمت طويل عن مسألة زواج القاصرات التي لولا الطفلة نجود التي طرقت أبواب المحكمة لتحصل على الطلاق من الرجل الذي يعد زوجها وهو يمثل عمر والدها لاستمرت هذه المسألة وكأنها أمر طبيعي بالرغم من بعض المتابعات من قبل منظمات المجتمع المدني وبعض الجهات المهمة بالطفولة.

فهنالك قصص كثيرة تباع فيها الفتاة ويمارس ضدها عنف نفسي وجسدي باسم الدين، وتحت بند من بنوده وهو الزواج الشرعي، مع أن الدين لم ينزل على البشر إلا ليكون طريقا مضيئا يسير فيه البشر على هدى وينظّمون وفقه حياتهم ويستضيئون به، ولم يأت ليكون طريقا مظلمًا يتخبط السائر فيه ويرتطم بأي شيء قد يصادفه ويكون كثير التعثر والوقوع وهذا هو حال الطفلة التي تصدم بأنها زوجة وتدخل عالما أكبر من توقعاتها الصغيرة وكل الصور التي التقطتها مخابراتها التي بالكاد بدأت بالنمو فتحدث الصدمة بين الواقع وبين مخيلة الطفولة ومن هنا تدخل الطفلة سلسلة من المعاناة بين ما كانت تتوقعه لنفسها وبين واقع يفرض عليها تحمل مسؤوليات أكبر منها ويحرمها من طفولتها.

وما يحدث في زواج الصغيرة يعد حراما لا يتحملة القاضي الذي قام بطقوسه وإجراءاته بل يتحملة الجميع من الأهل حتى المجتمع بأكمله.. فالطفلة قد يسألونها هل ترضين بفلان فتقول نعم فلنا منها أن القادم من هذا الإجراء هو أجمل من واقع تعيشه وباسم التغيير تقبله إما هربا من ضيق حال أسرتها أو لضغوط الأهل، الذين يغرونها بالملايس والذهب وغيره، ويعتبرون الزواج عاقفا وأفضل من إهدار كرامتها في اللعب أو الذهاب إلى المدرسة لممارسة طفولتها والحصول على حقها في التعليم..

ويعد أن تزف العروس (الطفلة) إلى عريسها تصدم بواقع مغاير عما كانت تحلم به، وتعرف انه عبء أكبر منها وكأثير من عالمها الصغير، وحينها إما أن تصبر وتعاني بصمت حتى تواصل حياتها وتعمل على تربية أطفالها أو تنتفض على واقعها وتطلق وتعود إلى أهلها مثقلة بالأمهات وتمتلي مخابراتها بذكريات مؤلمة تنعكس سلبا على حياتها القادمة، بمعنى أنها ربما ستفشل في عملها أو حتى في زواج آخر.

صرخة

إلى كل أم وأب وزوج والى المجتمع.. رفقا بطفلاتنا فهن أمانة في أعناقنا ونحن محاسبون بهن يوم الحساب.. فبأصحاب القرار هل ترضون أن تزوجوا طفلاتكم بعمر الزهور!؟ فالماذا كل هذا الصمت عن قانون يقنن العبث بالطفولة والطفلات!؟

العناية بالحبل السري



سوف تبقى جعدة أو عقب الحبل السري متصلة بسرة الطفل حديث الولادة لمدة أسبوع إلى أربعة أسابيع حينما تجف وتنسقط تلقائياً.

- لا تحاولي سحبها أو انتزاعها ، ولا تستعملي شرائط لربطها.

- يجب غسلها برفق حول حوافها.

- احرصي على بقاء الحبل السري جافاً في كل الأوقات ، واغسلي يديك أولاً وفي كل مرة قبل تغيير حفاظ الطفل.

- اثني الحفاض تحت منطقة الحبل السري بحيث تبقى معرضة للهواء حتى يجف الحبل .

- بعد سقوط الحبل ، قد يحصل نزف طفيف من السرة لفترة قصيرة لكن إذا كانت لهذا النزف رائحة عفنة أو إذا استمر النزف أكثر من يومين فخذني طفلك إلى الطبيب .

- يجب ملاحظة ظهور أي علامات للعدوى (احمرار وتورم) ، إذ يجب إبلاغ اختصاصي أطفال .

- لا تضيي أي علاج منزلي على قرمة الحبل السري .

ربع نساء العالم صلعاوات

لأني /شاهيات:

قال أطباء إن فقدان الشعر المستمر وصولاً إلى الصلع ليس أمراً مقتضراً على الرجال، بل إن واحدة من كل أربع نساء حول العالم تتعرض له، ولكن بمستويات وأشكال مختلفة في معظم الأحيان عما يواجهه الرجال.

وقالت اختصاصية الصحة العامة لدى (CNN) ، جينيفر شو، إن الصلع يظهر لدى النساء عبر ضعف في الشعر وتراجع سماكته، أو تراجع كثافة الشعر في أعلى الرأس وتساقطه من المقدمة.

وقد تبدأ هذه الظاهرة لدى النساء بعد سن البلوغ، ولكنها تظهر بوضوح مع اقتراب سن اليأس بسبب تبدل الهرمونات، أو بسبب عوامل وراثية منقولة عن الآباء.

وهناك أسباب أخرى لتساقط الشعر مثل ضعف التغذية أو الحمل أو التوتر والصدمات النفسية والأدوية.

وحول سبل العلاج، قالت شو " ما من ضرورة للبحث عن وسائل لمواجهة الأمر إن كان لا يتسبب بمشاكل للمرأة التي تعاني منه، أما الرغبات بالعلاج فيمكنهن اللجوء إلى عدة وسائل، مثل الأدوية أو وسائل الاستحمام التي تحتوي مادة "مينوكتيديل" المضادة لتساقط الشعر "

ولكن شو شددت على أن أساليب العلاج هذه يجب أن ترتبط بالتغذية السليمة والراحة والابتعاد عن التوترات، إلى جانب عدم إغفال معالجة الأمراض العصبية التي قد تكون السبب الأساسي لتساقط الشعر.

تأمل

صمت الرجل تقف المرأة حائرة أمامه!

إنه حالة التباس، كنتك البديلة المرهقة التي يرتديها الجنود كي يتسنى لهم التلاشي في أي ساحة للقتال. إنهم يأخذون لون أي فضاء يتحرر كون فيه.

إنه صمت الحروب.. لو كان للحرب صوت، تقف أمامه المرأة حائرة، تتناوب على ذهنها احتمالات تفسيره بحكم خدعة الصمت المتدرج في ألوانه من إحساس إلى نقيضه.

صمت العشق.. صمت التحدي.. صمت الأم.. صمت الكرامة.. صمت الإهانة.. صمت اللامبالاة.. صمت التشفي.. صمت من شفي.. صمت الداء العشقي.. صمت من يريد أن يبقيك مرضياً به.. صمت من يثق بأه وحده بملك دواك.. صمت من يراهن على أنك أول من سيكسر الصمت.. صمت من يريد كسر.. صمت عاشقين أحب بعضهم بعضاً حد الانتكاس.. صمت الانتقام.. صمت المكر.. صمت الكيد.. صمت الهجر.. صمت الخذلان.. صمت النسيان.. صمت الحزن الأكبر من كل الأحزان.. صمت التعالي.. صمت من خاند.. صمت من يعتقد أنك خنته ويريد يتركك بصمته.. صمت من يعتقد أنك ستخيلين عنه يوماً فيتركك لعناء الصمت.. الصمت الوقائي.. الصمت الحناني.. الصمت العاصف.. والصمت السابق للعاصفة.. صمت الانصهار وصمت الإعصار.. الصمت كموت سريري الحب.. والصمت كسرير آخر للحب ينصر فيه عاشقان حتى الموت.. الصمت الذي ليس بعده شيء.. والصمت الذي ينقد ذلك الشيء» ومنه تولد الأشياء مجدداً جميلة ونقية وأبدية بعد أن طهرها الصمت من شوائب الحب.

يقول ربنه شارما عاد بإمكاننا أن نتحدث مع من نحب وليس هذا بالصمت!! وتقول أحلام مستغانمي الصمت اختيار طوبى لمن نجح فيه مهما طال.. إنه يفوز بالتاج الأبدي للحب.. أو بإكليل الحرية.



إن كان سلاح المرأة دموعها، أو هكذا يقول الرجال، الذين ما استمطاعوا الدفاع عن أنفسهم بمجاراتها في البكاء، فقد عثر الرجل على سلاح ليس ضمن ترسانة المرأة، ولا تعرف كيف تواجهه، لأنها ليست مهداة له في تكوينها النفسي، لذا، عندما ينشهره الرجل في وجهها يتلخبط جهاز الانقاص لديها ويتعطل رادارها . إنها تصاب بعمى الأتونة أمام الضوء الساطع لرجل اختار أن يقف في عتمة الصمت.

المرأة لا تستطيع تفسير صمت الرجل، ولا الجزم بأنها تعرف تماماً محتوى الرسالة التي أراد إيصالها إليها، خاصة إن كانت تحبه.. فالحب عمى آخر في حد ذاته. أمّا عندما تكف عن حبه، فلا صمته ولا كلامه يعينها، وهنا قد يخطئ الرجل في مواصلة إشهار سلاحه خارج ساحة المعركة، على امرأة هو نفسه ما عاد موجوداً في مجال رؤيتها! كما أن بعض من يعانون ازدواجية المشاعر يغدو الصمت عندهم سوطاً يريدون به جلدك، فيجلدون به أنفسهم.

تكن قوة الصمت الرجالي في كونه سلاحاً تضليلياً.

للأمهات.. إذا لم ترضعن أطفالكن رضاعة خالصة فستكن عرضة للحمل بعد مرور (4 - 6) أسابيع من الولادة